مفاتيح العلوم

مجموع شامل لتسعة عشر فنًا
يتضمن ثلاثين متنًا

المستوى الأول ١

١ ثلاثة الأصول وأدلتها
٢ تحفة الأطفال
٣ الأربعون النووية
٤ المعين في ترتيب الأربعين

تقديم فضيلة الشيخ العلامة:
يحيى بن علي الحجوري

جمع وترتيب وتحقيق وتعليق:
أبي سليمان سلمان بن صالح حسين العماد

مكتبة بشائر الخير

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

اليمن — صنعاء - ذهبان
خلف مستشفى الهلال
جوال/ ٠٠٩٦٧٧٧٣٨٨٨٤٣٨
البريد الالكتروني/
Alhijaji10@gmail.com

قال الجامع عفا الله عنه:

إِلَيْـــــكَ أَخِي مَفَـــــاتِيحَ الْعُلُـــــومِ

تَعَاهَـــــدْ حِفْظَهَـــــا فِي كُلِّ يَـــــوْمِ

وَرَاجِـــعْ مَـــا حَفِظْـــتَ وَكَرِّرَنْـــهُ

وَحُـــلَّ غَرِيبَـــهُ مِـــنْ ذِي الْفُهُـــومِ

لِمُسْـــــتَوَيَاتِهَا حَصِّـــــلْ لِتَبْـــــدُو

مَـــعَ الْـــحُفَّاظِ بَـــدْرًا فِي النُّجُـــومِ

***

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِمَةُ شُكْرٍ

«لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢/ ٢٩٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، انْظُرِ الصَّحِيحَةَ (٤١٦)،

فعَمَلًا بالحديث السابق، وبعد شُكري للهِ ربِّي على توفيقه، وتَيْسِيرِهِ، وإعانته.

أشكرُ والدَيَّ الذَين ربَّياني صغيرًا وأعاناني على طلب العلم.

وهكذا سائر إخواني الذِين كانوا ولَا زالوا خير عون لي على ذلك.

ثم مشايخي الذين ربوني وعلموني ما لم أكن أعلم، ومنهم شيخي الوقور **يحيى بن علي الحجوري** -وفقه الله-، **وسائر مشايخي** حفظ الله الجميع.

ثم أشكر لأخي الشيخ الفاضل **محمد بن عاني الدَّهْمَشِي** سدده الله فقد أعطاني من وقته وأفادني ما لَا أحصي في مجموعي هذا وقد قرأته عليه حرفًا حرفًا من أوَّله إلى آخره في مسجده في مدينة الرياض.

ثم أشكر لكل من أهداني نُصحًا أو إفادة أو شجعني على هذا العمل بقوله أو بفعله.

ثم لكل من ساهم في خدمة هذا المجموع، وطبْعِهِ، وتَوْزِيْعِه، **فجزى الله الجميع خير الجزاء.**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الشيخ العلامة يحيى بن على الحجوري

الحمد لله، والصلَاة والسلَام على رسولِ الله، وعلى آله وصحبه، ومن اتبع هداه.

أما بعد:

فإن تربية الأبناء وتنشئتهم على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ بين يدي علماء الهدى ودعاته لهي - بإذن الله تعالى - حصانة للأجيال من الأفكار الهدامة والعقائد المنحرفة.

وإن مما لا شك فيه أن تنشئتهم الصحيحة تحتاج إلى أن يبنوا تأهيلهم على أساس متين من حفظ كتاب الله تعالى وما استطيع من ثوابت سنة رسول الله ﷺ، وعلوم الآلة التي يتمكنون بها - إن شاء الله تعالى - من فهم هذا الدين الحق فهمًا صحيحًا على نهج رسول الله ﷺ وأصحابه والتابعين لهم بإحسان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

ولطلاب العلم السلفيين صغارًا وكبارًا - بفضل الله ﷻ - عناية بهذا **التأسيس العلمي المهم، والتدرج فيه حسب القدرة.**

ومن تلك المحفوظات المتداولة بينهم ما جمعه واعتنى به أخونا المفضال الداعي إلى الله **سلمان بن صالح العماد** -حَفِظَهُ اللهُ- في هذا المجموع المفيد بعنوان: "مفاتيح العلوم".

فنوصي معلمي الأبناء وأولياء أمورهم - حفظ الله الجميع - بتحفيظهم مثل هذه المتون النافعة، المشتملة على عديد من فنون العلم، وبالله التوفيق.

كَتَبَهُ

يحيى بن علي الحجوري

١٤٣٩/١٢/٢٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الْحَمْدُ للهِ، والصلاة والسلام على رسوله، وعلى آله وَصَحْبِهِ.

أمَّا بعد:

فبين يديك أخي الكريم "مفاتيح العلوم" من القطع الصغير مجردًا عن المقدمات[1]،

---

(١) ومنها مقدمة المفاتيح التي كانت ضمن المستوى الأول، وقد أخذت نحوًا من خمسين صفحة، شرحت فيها كل ما يتعلق بالمفاتيح، ثم بدا لي حذفها من الحجم الصغير وسوف تراها - إن شاء الله - في الحجم الكبير والمتوسط.

والتعريف بالمتون، وتراجم المؤلفين، ووصف المخطوطات وصورها، ولم أبق غير المتن المحفوظ؛ ليكون أخف في الحمل وأيسر في الحجم، وأبقيت ما حذفته هنا في النسخ الأخرى من القطع الكبير والمتوسط، وفعلت ذلك بعد استخارة واستشارة، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

كتبه/

أبو سليمان سلمان بن صالح حسين العماد

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

ثَلَاثَــةُ الأُصُولِ وَأَدِلَّتِهَا

للإمام المجدد

محمد بن عبد الوهاب النجدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ

(١١١٥-١٢٠٦هـ)

مَتْنُ ثلاثةِ الأُصُول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ:

اعْلَمْ -رَحِمَكَ اللهُ- أَنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ، وَأَنَّهُ شِفَاءٌ لِلْقُلُوْبِ الْمَرِيْضَةِ، وَمِنْ أَهَمِّ مَا عَلَيْكَ مَعْرِفَةُ دِيْنِكَ؛ الَّذِيْ مَعْرِفَتُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ سَبَبٌ لِدُخُوْلِ الْجَنَّةِ، وَالْجَهْلُ بِهِ وَإِضَاعَتُهُ سَبَبٌ لِدُخُوْلِ النَّارِ، أَعَاذَنَا اللهُ وَالْمُسْلِمِيْنَ مِنْ ذَلِكَ.

اعْلَمْ - رَحِمَكَ اللهُ - أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا تَعَلُّمُ أَرْبَعِ مَسَائِلَ:

الأُولَى: الْعِلْمُ: وَهُوَ مَعْرِفَةُ اللهِ، وَمَعْرِفَةُ نَبِيِّهِ ﷺ، وَمَعْرِفَةُ دِينِ الإِسْلَامِ بالأَدِلَّةِ.

الثَّانِيَةُ: الْعَمَلُ بِهِ.

الثَّالِثَةُ: الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ.

الرَّابِعَةُ: الصَّبْرُ عَلَى الأَذَى فِيهِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ

ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ﴾[العصر: ١-٣].

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لَوْ مَا أَنْزَلَ اللهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا هَذِهِ السُّورَةَ لَكَفَتْهُمْ(١).

---

(١) المصنف هنا نقل هذا الأثر عن **الإمام الشافعي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ بالمعنى وقد ذكر هذا الأثر عدد من العلماء عن الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بألفاظ مختلفة منهم شيخ الإسلام بن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ كما في "**مجموع الفتاوى**": (٢٨/ ١٥٢) وابن كثير في "**تفسيره**" (١/ ٢٠٣) وابن عاشور في "**التحرير والتنوير**"(٣٠/ ٥٢٨).

وَقَالَ **البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: بَابُ: **العِلْمِ قَبْلَ القَوْلِ وَالْعَمَلِ**؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾ الآية [محمد:١٩].

(فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ قَبْلَ القَوْلِ وَالعَمَلِ).

❊❊❊

اعْلَمْ - رَحِمَكَ اللهُ - أَنَّ اللهَ أَوْجَبَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، **تَعَلُّمَ ثَلَاثِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ**، وَالْعَمَلَ بِهِنَّ.

الأُولَى: أَنَّ اللهَ خَلَقَنَا لِعِبَادَتِهِ، وَلَمْ يَتْرُكْنَا هَمَلًا، وَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُوْلًا، فَمَنْ أَطَاعَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَاهُ دَخَلَ النَّارَ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَٰهِدًا عَلَيْكُمْ﴾ الآية [المزمل: ١٥].

الثَّانِيَةُ: أَنَّ اللهَ لَا يَرْضَى أَنْ يُشْرَكَ مَعَهُ فِي عِبَادَتِهِ أَحَدٌ، لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ،

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾[الجن: ١٨].

الثَّالِثَةُ: أَنَّ مَنْ أَطَاعَ الرَّسُولَ، وَوَحَّدَ اللهَ لَا يَجُوزُ لَهُ مُوَالَاةُ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَلَوْ كَانَ أَقْرَبَ قَرِيبٍ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ الآية [المجادلة: ٢٢].

اعْلَمْ -أَرْشَدَكَ اللهُ لِطَاعَتِهِ- [١]: أَنَّ الْحَنِيفِيَّةَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ، مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَ اللهُ جَمِيعَ النَّاسِ، وَخَلَقَهُمْ

[١] قيل من هنا يبدأ متن ثلاثة الأصول ، وأنه قام بعض تلاميذ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ فألحق في بدايتها رسالتين للمصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، جعلهما كالمقدمة لهذا المتن: **الرسالة الأولى:** هي المبدوءة بقوله: (اعلم رحمك الله أنه يجب علينا تعلم أربع مسائل الأولى: العلم...). **والرسالة الثانية:** هي المبدوءة بقوله: (اعلم رحمك الله أنه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه المسائل الثلاث والعمل بهن الأولى: أن الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملًا...). والله أعلم. وقد نبه على هذا الشيخ ابن قاسم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في حاشيته.

لَهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[الذاريات: ٥٦].

وَمَعْنَى **يَعْبُدُونِ**: يُوَحِّدُونِ.

وَأَعْظَمُ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ التَّوْحِيدُ، وَهُوَ: إِفْرَادُ اللهِ بِالْعِبَادَةِ.

وَأَعْظَمُ مَا نَهَى عَنْه الشِّرْكُ، وَهُوَ: دَعْوَةُ غَيْرِهِ مَعَهُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا﴾[النساء:٣٦].

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَا الأُصُولُ الثَّلَاثَةُ التِي يَجِبُ عَلَى الإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهَا؟

فَقُلْ: مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ، وَدِينَهُ، وَنَبِيَّهُ ﷺ.

❊❊❊

الأَصْلُ الأَوَّل:

مَعْرِفَةُ العبدِ رَبَّهُ:

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَنْ رَبُّكَ؟

فَقُلْ: رَبِّيَ اللهُ الَّذِي رَبَّانِي، وَرَبَّى جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعْمَتِهِ، وَهُوَ مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[الفاتحة:٢]. وَكُلُّ مَنْ سِوَى اللهِ عَالَمٌ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ.

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: بِمَ عَرَفْتَ رَبَّكَ؟

فَقُلْ: بِآيَاتِهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ، وَمِنْ آيَاتِهِ: اللَّيْلُ، وَالنَّهَارُ، وَالشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ، وَمِنْ مَخْلُوقَاتِهِ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ، وَالأَرَضُونَ السَّبْعُ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَمَا بَيْنَهُمَا.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ﴾ الآية [فصلت: ٣٧].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ الآية [الأعراف: ٥٤].

وَالرَّبُ هُوَ المَعْبُودُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ الآيتين [البقرة: ٢١،٢٢].

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: الخَالِقُ لِهَذِهِ الأَشْيَاءَ هُوَ المُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ.

وَأَنْوَاعُ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا مِثْلُ: الإِسْلَامِ، وَالإِيمَانِ، وَالإِحْسَانِ، وَمِنْهُ:

الدُّعَاءُ، وَالْخَوْفُ، وَالرَّجَاءُ، وَالتَّوَكُّلُ، وَالرَّغْبَةُ، وَالرَّهْبَةُ، وَالْخُشُوعُ، وَالْخَشْيَةُ، وَالإِنَابَةُ، وَالاسْتِعَانَةُ، وَالاسْتِعَاذَةُ، وَالاسْتِغَاثَةُ،

وَالذَّبْحُ، وَالنَّذْرُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ - الَّتِي أَمَرَ اللهُ - كُلُّهَا للهِ تَعَالَى، وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴾ [الجن: ١٨].

فَمَنْ صَرَفَ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لِغَيْرِ اللهِ، فَهُوَ مُشْرِكٌ كَافِرٌ، وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾[المؤمنون: ١١٧].

والدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ(١) وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[غافر: ٦٠].

وَدَلِيلُ الخَوْفِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٥].

---

(١) من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه ابن لهيعة، وهو سيء الحفظ. وقد ضعف الحديث الشيخ الألباني. انظر حديث رقم (٣٠٠٣) في **ضعيف الجامع**. والصحيح حديث النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بلفظ: «**الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ**».انظر حديث رقم (٣٤٠٧) في **صحيح الجامع**.

وَدَلِيلُ الرَّجَاءِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾[الكهف: ١١٠].

ودَلِيـــلُ التَّـــوَكُّلِ: قَوْلُـهُ تَعَـالَى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِـينَ﴾[المائـدة: ٢٣]، وَقَولُـهُ: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾[الطلاق: ٣].

وَدَلِيلُ الرَّغْبَةِ، وَالرَّهْبَةِ، وَالخُشُوعِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ﴾[الأنبياء: ٩٠].

وَدَلِيلُ الخَشْيَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِي﴾[البقرة: ١٥٠].

وَدَلِيلُ الإِنَابَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُواْ لَهُۥ﴾[الزمر: ٥٤].

وَدَلِيلُ الاسْتِعَانَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ».(١)

---

(١) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رواه الترمذي وأحمد وصححه الألباني في صحيح الجامع (٧٩٥٧) والشيخ مقبل في الصحيح المسند.

وَدَلِيلُ الاسْتِعَاذَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ﴾ إلى آخر السورة [الناس: ١ - ٦].

وَدَلِيلُ الاسْتِغَاثَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ الآية [الأنفال: ٩].

وَدَلِيلُ الذَّبْحِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٦٢ لَا شَرِيكَ لَهُۥ﴾ [الأنعام: ١٦٢-١٦٣].

وَمِنَ السُّنَّةِ: «لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ»(١).

وَدَلِيلُ النَّذْرِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾[الإنسان: ٧].

❋❋❋

(١) رواه مسلم: (١٩٧٨)، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الأَصْلُ الثَّانِي:

مَعْرِفَةُ دِيْنِ الإِسْلامِ بِالأَدِلَّةِ:

وَهُوَ: الاسْتِسْلَامُ للهِ بِالتَّوْحِيد، وَالانْقِيَادُ لَهُ بِالطَّاعَةِ، وَالْخُلُوصُ مِنَ الشِّرْكِ.

وَهُوَ ثَلَاثُ مَرَاتِبَ: الإِسْلَامُ، وَالإِيمَانُ، وَالإِحْسَانُ. وَكُلُّ مَرْتَبَةٍ لَهَا أَرْكَانٌ.

فَأَرْكَانُ الإِسْلَامِ خَمْسَةٌ: وَالدَّلِيْلُ مِنَ السُّنَّةِ حَدِيْثُ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ**

إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ بَيْتِ اللهِ الحَرَامِ»[1].

فَدَلِيلُ الشَّهَادَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[آل عمران: ١٨].

وَمَعْنَاهَا: لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا اللهُ وَحَدَهُ، فـ(لَا إِلَهَ) نَافِيًا جَمِيعَ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ، (إِلَّا اللهُ)

---

[1] رواه البخاري: (٨)، ومسلم: (١٦).

مُثْبِتًا الْعِبَادَةَ للهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي عِبَادَتِهِ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ.

وَتَفْسِيرُهَا: الَّذِي يُوَضِّحُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾

[الزخرف: ٢٦-٢٨].

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن

دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴾[آل عمران: ٦٤].

وَدِليلُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴾[التوبة: ١٢٨].

وَمَعْنَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ: طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصْدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، واجْتِنَابُ مَا عَنْهُ نَهَى وَزَجَرَ، وأَلَّا يُعْبَدَ اللهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

وَدَلِيلُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَتَفْسِيرُ التَّوْحِيدِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ

ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾[البينة: ٥].

ودَلِيلُ الصِّيَامِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾[البقرة: ١٨٣].

ودَلِيلُ الحَجِّ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[آل عمران: ٩٧].

المَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ: الإِيمَـانُ.

وَهُوَ: «بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَعْلَاهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ». (١)

وَأَرْكَانُهُ سِتَّةٌ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ كُلُّهُ مِنَ اللهِ» (٢).

---

(١) أخرجه البخاري: (٣٤٤٣)، ومسلم: (٢٣٦٥) (١٤٥) واللفظ له عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) وهذا قطعة من حديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الذي سيأتي ذكره إن شاء الله دون قوله (كله من الله) فليست في الحديث.

وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذِهِ الأَرْكَانِ السِّتَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾[البقرة: ١٧٧].

وَدَلِيْلُ القَدَرِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾[القمر: ٤٩].

المَرْتَبَةُ الثَّالِثَةُ: الإِحْسَانُ.

أَرْكَانُهُ: وله رُكْنٌ وَاحِدٌ، وَالدَّلِيْلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾ الآية [لقمان: ٢٢]

وهو: «**أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**»، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾[النحل: ١٢٨].

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[الشعراء: ٢١٧-٢٢٠].

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾[يونس: ٦١].

وَالدَّلِيلُ مِنَ السُّنَّةِ حَدِيثُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ المَشْهُورُ: عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ (١) عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ

---

(١) لفظة (جلوس) ليست في مسلم وسيأتي التنبيه عليها في متن الأربعين إن شاء الله.

الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلَامِ، قَالَ: «**أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلا**». قَالَ: صَدَقْتَ. فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ، قَالَ: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ،**

وَتُـؤْمِنَ بِالْقَـدَرِ خَـيْرِهِ وَشَرِّهِ». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ. قَالَ: «أَنْ تَعْبُـدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».

قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ: «مَا الْمَسْـؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ».

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا. قَالَ: «أَنْ تَلِـدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَـاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ». فَمَضَى، فَلَبِثْنَا مَلِيًّا، فَقَالَ ﷺ: «يَا عُمَـرُ، أَتَـدْرُونَ مَـنِ السَّـائِلُ؟».

قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُم»[1].

❊❊❊

---

[1] رواه مسلم (٨) عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، دون لفظة (أمر) فهي عند ابن أبي عاصم في السنة (١٢٠)، وهو متفق عليه عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بنحو حديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الأَصْلُ الثَّالِثُ:

مَعْرِفَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ:

وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، مِنْهَا أَرْبَعُونَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ، وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ نَبِيًّا وَرَسُولًا.

نُبِّئَ بـ(اقْرَأْ)، وَأُرْسِلَ بـ(المُدَّثِّرِ)، وَبَلَدُهُ مَكَّةُ.

بَعَثَهُ اللهُ بِالنِّذَارَةِ عَنِ الشِّرْكِ، وَيَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾ إلى قوله: ﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾[المدثر: ٢-٧].

وَمَعْنَى: (قُمْ فَأَنذِرْ): يُنْذِرُ عَنِ الشِّرْكِ، وَيَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ.

(وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ): عَظِّمْهُ بِالتَّوْحِيدِ.

(وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ): أَيْ: طَهِّرْ أَعْمَالَكَ عَنِ الشِّرْكِ.

(وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ): الرُّجْزَ: الأَصْنَامُ، وَهَجْرُهَا: تَرْكُهَا، وَالْبَرَاءَةُ مِنْهَا وَأَهْلِهَا، وِفرَاقُهَا وأَهْلِهَا.

أَخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سِنِينَ، وَبَعْدَ الْعَشْرِ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ.

وَصَلَّى بِمَكَّةَ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَبَعْدَهَا أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ.

وَالْهِجْرَةُ :الانْتِقَالُ مِنْ بَلَدِ الشِّرْكِ إِلَى بَلَدِ الإِسْلَامِ.

وَهِيَ بَاقِيَةٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: ٩٧-٩٩]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ﴾ الآية [العنكبوت: ٥٦].

قَالَ الْبَغَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سبب نزول هَذِهِ الآيَةِ فِي الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ بِمَكَّةَ لَمْ يُهَاجِرُوا، نَادَاهُمُ اللهُ بِاسْمِ الإِيمَانِ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى الْهِجْرَةِ مِنَ السُّنَّةِ: قَوْلُهُ ﷺ: **«لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ، وَلَا**

تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا»[(١)].

فَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِي المَدِينَةِ أُمِرَ بِبَقِيَّةِ شَرَائِعِ الإِسْلَامِ، مِثْلُ: الزَّكَاةِ، وَالصَّوْمِ، وَالْحَجِّ، وَالأَذَانِ، وَالْجِهَادِ، وَالأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، أَخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سِنِينَ، وَتُوُفِّيَ - صَلواتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ - وَدِينُهُ بَاقٍ.

---

(١) رواه أبو داود: (٢٤٧٩)، والنسائي: (٤١٧٢)، عن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو حديث صحيح انظر صحيح الجامع (٧٤٦٩).

وَهَذَا دِينُهُ، لَا خَيْرَ إِلَّا دَلَّ الأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلَا شَرَّ إِلَّا حَذَّرَهَا مِنْهُ، وَالْخَيْرُ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ التَّوْحِيدُ، وَمَا يُحِبُّهُ اللهُ وَيَرْضَاهُ، وَالشَّرُ الَّذِي حَذَّرَ مِنْهُ الشِّرْكُ، وَمَا يَكْرَهُ اللهُ وَيَأْبَاهُ.

بَعَثَهُ اللهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَافْتَرَضَ طَاعَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الخَلْقِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ الآية [الأعراف: ١٥٨].

وأَكْمَلَ اللهُ له الدِّينَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ الآية [المائدة: ٣].

وَالدَّلِيلُ عَلَى مَوْتِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ الآية [الزمر: ٣٠-٣١].

وَالنَّاسُ إِذَا مَاتُوا يُبْعَثُونَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾[طه: ٥٥]، وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾[نوح: ١٧].

وَبَعْدَ الْبَعْثِ مُحَاسَبُونَ وَمَجْزِيُّونَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ﴾[النجم: ٣١].

وَمَنْ كَذَّبَ بِالْبَعْثِ كَفَرَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴾[التغابن: ٧].

وَأَرْسَلَ اللهُ جَمِيعَ الرُّسُلِ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ﴾[النساء: ١٦٥].

وَأَوَّلُهُمْ نُوحٌ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَهُوَ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، والدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [الأحزاب: ٤٠]

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ نُوحًا أَوَّلَ الرُّسَلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ﴾ الآية [النساء: ١٦٣].

وَكُلُّ أُمَّةٍ بَعَثَ اللهُ إِلَيْهَا رَسُوْلًا مِنْ نُوحٍ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ يَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَيَنْهَاهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الطَّاغُوتِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ﴾[النحل: ٣٦].

وَافْتَرَضَ اللهُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ الْكُفْرَ بِالطَّاغُوتِ وَالإِيمَانَ بِاللَّهِ.

قَالَ العَلَّامَةُ ابْنُ الْقَيِّم رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: مَعْنَى الطَّاغُوْتِ مَا تَجَاوَزَ بِهِ الْعَبْدُ حَدَّهُ مِنْ مَعْبُودٍ أَوْ مَتْبُوعٍ أَوْ مُطَاعٍ.(١)

وَالطَّوَاغِيتُ كَثِيرُونَ وَرُؤُوسُهُمْ خَمْسَةٌ:

إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللهُ، وَمَنْ عُبِدَ وَهُوَ رَاضٍ، وَمَنِ ادَّعَى شَيْئًا مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ، وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ، وَمَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ

(١) إعلام الموقعين (١/ ٤٠).

ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ ﴾ الآية [البقرة: ٢٥٦].

وَهَذَا هُوَ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ»[(١)]. وَاللهُ أَعْلَمُ.

تمت ثلاثة الأصول بحمد الله

---

(١) رواه الترمذي (٢٦١٦) وابن ماجه (٣٩٧٣)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٥١٣٦) والشيخ مقبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الصحيح المسند وشيخنا يحيى حفظه الله كما في شرح الأربعين.

تُـحْفَـةُ الأَطْفَــالِ

للعلامة

سليمــان الجمــزوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ

كان حيًّا سنة: (١٢٠٨ هـ)

نَصُّ مَنْظُوْمَةِ تُحْفَةُ الأَطْفَالِ

١- يَقُـــولُ رَاجِي رَحْمَـــةِ الْغَفُـــورِ
دَوْمًـــا سُـــلَيْمَانُ هُـــوَ الجَمْـــزُورِي

٢- الْحَمْـــــدُ للهِ مُصَـــــلِّيًا عَلَى
(مُحَمَّـــــدٍ) وَآلِهِ وَمَـــــنْ تَـــــلَا

٣- وَبَعْـــدُ: هَـــذَا النَّظْـــمُ لِلْمُرِيْـــدِ
فِي النُّـــونِ والتَّنْـــوِينِ وَالمُـــدُودِ

٤- سَـــمَّيْتُهُ (بِتُحْفَـــةِ الأَطْفَـــالِ)

عَـنْ شَـيْخِنَا المِـيهِيِّ (١) ذِي الْكَمـالِ**

٥- أَرْجُـــو بِـــهِ أَنْ يَنْفَـــعَ الطُّلاَّبَـــا

وَالأَجْـــــرَ وَالْقَبُـــــولَ وَالثَّوَابَـــــا

❊❊❊

(١) علي بن عمر بن أحمد العوني الميهي كان بصيرًا، ولد في (المِيه).

** قوله: (ذِي الْكَمالِ) هذا مما انتقد على الناظم رحمه الله، وبعضهم تأوله بالكمال النسبي البشري اللائق بحال البشر وضعفهم، مع أن الأحسن أن يقال: (ذي الجمال).

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٦- لِلنُّـــونِ إِنْ تَسْـــكُنْ وَلِلتَّنْـــوِينِ
أَرْبَـــعُ أَحْـــكَامٍ فَخُـــذْ تَبْيِيـــنِي

٧- فَـــالأَوَّلُ الإِظْهَـــارُ قَبْـــلَ أَحْـــرُفِ
لِلْحَلْـــقِ سِـــتٌّ رُتِّبَـــتْ فَلْتَعْـــرِفِ

٨- هَمْـــزٌ فَهَـــاءٌ ثُـــمَّ عَـــيْنٌ حَـــاءُ
مُهْمَلَتَـــانِ ثُـــمَّ غَـــيْنٌ خَـــاءُ

٩- والثَّـــانِ إِدْغَامٌ بِسِـــتَّةٍ أَتَـــتْ
فِي (يَرْمُلُـونَ)[١] عِنْـدَهُمْ قَـدْ ثَبَتَـتْ

١٠- لَكِنَّهَـا قِسْـمَانِ قِسْـمٌ يُـدْغَمَا
فِيـهِ بِغُنَّـةٍ بِـ(يَنْمُـو)[٢] عُلِمَـا

١١- إِلَّا إِذَا كَانَـا بِكِلْمَـةٍ فَـلَا
تُـدْغِمْ كَـدُنْيَا ثُـمَّ صِـنْوَانٍ تَـلَا

---

[١] الرمل: الإسراع مع تقارب الخطى.

[٢] يزداد.

١٢- وَالثَّـــانِ إِدْغَامٌ بِغَـــيْرِ غُنَّـــهْ
فِي الـــلَّامِ وَالـــرَّا ثُـــمَّ كَرِّرَنَّـــهْ

١٣- وَالثَّالِـــثُ الإِقْـــلَابُ عِنْـــدَ الْبَـــاءِ
مِيمًـــا بِغُنَّـــةٍ مَـــعَ الإِخْفَـــاءِ

١٤- وَالرَّابِـــعُ الإِخْفَـــاءُ عِنْـــدَ الْفَاضِـــلِ
مِـــنَ الحُـــرُوفِ وَاجِـــبٌ لِلْفَاضِـــلِ

١٥- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا
فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَد ضَمَّنْتُهَا[١]

١٦- صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

---

[١] وبعضهم أشكل عليه هل هذا البيت من قول الجمزوري أم من منقوله، سيما مع وجود قول ابن الجزري.

صِفْ ذَا ثَنَا جود شخص قَد سَمَا كَرَما
ضَعْ ظالمًا زِدْ تُقَى دُمْ طَالِبًا فترى

حُكْمُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

١٧- وَغُـــنَّ مِيمًـــا ثُـــمَّ نُونًـــا شُـــدِّدَا
وَسَـــمِّ كُلًّا حَـــرْفَ غُنَّـــةٍ بَـــدَا

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

١٨- وَالمِـيمُ إِنْ تَسْـكُنْ تَـجِى قَبْـلَ الْهجَـا
لَا أَلِـــفٍ لَيِّنَـــةٍ لِذِي الحِجَـــا

١٩- أَحْكَامُهَـا ثَلَاثَـةٌ لِمَـنْ ضَـبَطْ

إِخْفَـــاءُ ادْغَامٌ وَإِظْهَـــارُ فَقَـــطْ

٢٠- فَـالأَوَّلُ الإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْبَـاءِ
وَسَـــمِّهِ الشَّـــفْوِيَّ لِلْقُـــرَّاءِ

٢١- وَالثَّـــــانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَـــــا أَتَى
وَسَـــمِّ إِدْغَامًـــا صَـــغِيرًا يَـــا فَـــتَى

٢٢- وَالثَّالِـــثُ الإِظْهَـــارُ فِي الْبَقِيَّـــهْ
مِـــنْ أَحْـــرُفٍ وَسَـــمِّهَا شَـــفْوِيَّهْ

٢٣- وَاحْـــذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَـــا أَنْ تَخْـــتَفِي
لِقُرْبِهَـــا وَلِاتِّحَـــادِ فَـــاعْرِفِ

أَحْكَامُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الْفِعْلِ

٢٤- لِـــلَامِ أَلْ حَـــالَانِ قَبْـــلَ الأَحْـــرُفِ
أُولَاهُمَـــا إِظْهَارُهَـــا فَلْتَعْـــرِفِ

٢٥- قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
مِنِ (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)(١)

٢٦- ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ
وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ

٢٧- طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ
دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

---

(١) معناه اطلب حجك أي الفريضة، وخف عقيمه، العقيم هو ما كان فيه الرفث والفسوق والجدال.

٢٨- وَالـــلَّامُ الأُولَى سَـــمِّهَا قَمْرِيَّـــهْ
وَالـــلَّامَ الأُخْـــرَى سَـــمِّهَا شَمْسِـــيَّهْ

٢٩- وأَظْهِـــرَنَّ لَامَ فِعْـــلٍ مُطْلَقَـــا
فِي نَحْـــوِ قُـــلْ نَعَـــمْ وَقُلْنَـــا وَالْتَـــقَى

❊❊❊

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

٣٠- إِنْ فِي الصِّـــفَاتِ وَالمَخَـــارِجِ اتَّفَـــقْ
حَرْفَـــانِ فَـــالمِثْلَانِ فِيهِمَـــا أَحَـــقْ

٣١- وَإِنْ يَكُونَـــا مَخْرَجًـــا تَقَارَبَـــا
وَفِي الصِّـــــفَاتِ اخْتَلَفَـــــا يُلَقَّبَـــــا

٣٢- مُتَقَـــارِبَيْنِ[١] أَوْ يَكُونَـــا اتَّفَقَـــا
فِي مَخْـــــرَجٍ دُونَ الصِّـــــفَاتِ حُقِّقَـــــا

---

[١] في بعض النسخ مقارَبين وهو من حيث الوزن أسلم وأسلس.

٣٣- بِالْمُتَجَانِسَـــيْنِ ثُـــمَّ إِنْ سَـــكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّـــــــغِيرَ سَـــــــمِّيَنْ

٣٤- أَوْ حُـــرِّكَ الحَرْفَـــانِ فِي كُلٍّ فَقُـــلْ
كُلٌّ كَبِـــــيرٌ وافْهَمَنْـــــهُ بِالْمُثُـــــلْ

❊❊❊

أَقْسَامُ المَدِّ

٣٥- وَالمَـــدُّ أَصْـــلِيٌّ وَفَـــرْعِيٌّ لَهُ
وَسَـــمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـــا وَهُـــو

٣٦- مَـــا لَا تَوَقُّـــفٌ لَهُ عَلَى سَـــبَبْ
وَلَا بِدُونِـــهِ الحُـــرُوفُ تُجْتَلَـــبْ

٣٧- بِـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَـيْرَ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ
جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَـالطَّبِيعِيَّ يَكُـونْ

٣٨- وَالآخَـرُ الْفَـرْعِيُّ مَوْقُـوفٌ عَلَى
سَـبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُـكُونٍ مُسْـجَلا

٣٩- حُرُوفُـــهُ ثَلَاثَـــةٌ فَعِيهَـــا
مِـــنْ لَفْـــظِ (وَايٍ) وَهْيَ فِي نُوحِيهَـــا

٤٠- وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

٤١- وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا
إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أَمْكَنَا [1]

❊❊❊

[1] في المطبوع: (أُعْلِنا)، والمثبت موافق للمخطوط.

أَحْكَامُ المَدِّ (مَعَ الهَمْزِ وَبِدُوْنِهِ)

٤٢- لِلْمَــدِّ أَحْــكَامٌ ثَلَاثَــةٌ تَــدُومْ
وَهْيَ الْوُجُــوبُ وَالْجَــوَازُ وَاللُّــزُومْ

٤٣- فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدْ
فِي كِلْمَــةٍ وَذَا بِمُتَّصِــلْ يُعَــدْ

٤٤- وَجَــائِزٌ مَــدٌّ وَقَــصْرٌ إِنْ فُصِــلْ
كُلٌّ بِكِلْمَــةٍ وَهَــذَا الْمُنْفَصِــلْ

٤٥- وَمِثْــلُ ذَا إِنْ عَــرَضَ السُّــكُونُ
وَقْفًــا كَتَعْلَمُــونَ نَسْــتَعِينُ

٤٦- أَوْ قُـــدِّمَ الْهَمْـــزُ عَلَى المَـــدِّ وَذَا
بَـــدَلْ كَـــآمَنُوا وَإِيمَانًـــا خُـــذَا

٤٧- وَلَازِمٌ إِنِ السُّـــكُونُ أُصِّـــلَا
وَصْـــلًا وَوَقْفًـــا بَعْـــدَ مَـــدٍّ طُـــوِّلَا

❊❊❊

أَقْسَامُ المَدِّ اللاّزِمِ

٤٨- أَقْسَـــامُ لَازِمٍ لَدَيْهِـــمْ أَرْبَعَـــهْ
وَتِلْـــكَ كِلْـــمِيٌّ وَحَـــرْفِيٌّ مَعَـــهْ

٤٩- كِلَاهُمَـــا مُخَفَّـــفٌ مُثَقَّـــلُ
فَهَـــذِهِ أَرْبَعَـــةٌ تُفَصَّـــلُ

٥٠- فَـإِنْ بِكِلْمَـةٍ سُـكُونٌ اجْتَمَـعْ
مَـعْ حَـرْفِ مَـدٍّ فَهْـوَ كِلْـمِيٌّ وَقَـعْ

٥١- أَوْ فِي ثُـلَاثِيِّ الحُـرُوفِ وُجِـدَا
وَالمَـدُّ وَسْـطَهُ فَحَـرْفِيٌّ بَـدَا

٥٢- كِلَاهُمَـا مُثَقَّـلٌ إِنْ أُدْغِمَـا
مَخَفَّـفٌ كُلٌّ إِذَا لَـمْ يُـدْغَمَا

٥٣- وَالـــلَّازِمُ الْحَـــرْفِيُّ أَوَّلَ السُّـــوَرْ
وُجُـــودُهُ وَفِي ثَمَـــانٍ انْحَـــصَرْ

٥٤- يَجْمَعُهَـا حُـرُوفُ(كَمْ عَسَـلْ نَقَـصْ)(١)
وَعَـــيْنُ ذُو وَجْهَـــيْنِ والطُّـــولُ أَخَـــصْ

٥٥- وَمَا سِوَى الحَـرْفِ الثُّـلَاثِي لَا أَلِـفْ
فَمَـــدُّهُ مَـــدًّا طَبِيعِيًّـــا أُلِـــفْ

٥٦- وَذَاكَ أَيْضًـــا فِي فَـــوَاتِحِ السُّـــوَرْ
فِي لَفْـظِ (حَيٍّ طَـاهِر)(٢) قَـدِ انْحَـصَرْ

---

(١) وجمعها غيره بقوله نقص عسلكم.

(٢) معناه كل حيٍّ طاهر ، وهذه قاعدة عند المالكية يقولون : (كل

٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ

(صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ)(١) ذَا اشْتَهَرْ

***

ميت نجس، وكل حي طاهر، وهذا ليس على إطلاقه.

(١) ومعنى هذه الجملة : أنَّ من قطعك فلا تقطعه كما قطعك ، وبادر في صلته ولو وقت السَّحَر وهو: الثلث الأخير من الليل ومع أن الوقت غير مناسب لكن أراد سرعة المبادرة ويجعل ذلك من أولويات يومه ذلك.

الْخَاتِمَةُ (١)

٥٨- وَتَـــمَّ ذَا النَّظْـــمُ بِحَمْـــدِ اللهِ
عَلَى تَمَامِـــــهِ بِـــــلَا تَنَـــــاهِي

٥٩- ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ أَبَـــدَا
عَلَى خِتَـــــامِ الأَنْبِيَـــــاءِ أَحْمَـــــدَا

٦٠- وَالآلِ وَالصَّـــــحْبِ وَكُلِّ تَـــــابِعِ
وَكُلِّ قَـــــــارِئٍ وكُلِّ سَـــــــامِعِ

---

(١) تراجم التحفة للناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ سوى الخاتمة.

٦١- أَبْيَاتُـــهُ (نَـــدٌّ بَـــدَا) لِذِ النُّـــهَى
تَارِيخُهَـــا (بُـــشْرَى) لِمَـــنْ يُتْقِنُهَـــا(١)

تمت تحفة الأطفال بحمد الله

(١) (أبياته): أي: أبيات هذا النظم، (ندٌّ): أي: نبْتٌ طيب الرائحة، (بدا): أي: ظهر، (لذي النهى): لأصحاب العقول والأفهام النيِّرة، (تاريخها): أي: تاريخ كتابة هذا النظم ، (بشرى لمن يتقنها): أي: تكون أبيات هذا النظم لمن يتقنها ويحفظها ويفهمها بشرى، أي: هناءةً ومسرَّة.

وأراد بقوله: (ندٌّ بَدا): ٥٠ + ٤ + ٢ + ٤ + ١ =(٦١) وهو عدد أبيات هذا النظم. (بُشرى لمن يتقنها): ٢ + ٣٠٠ + ٢٠٠ + ١٠ + ٣٠ + ٤٠ + ٥٠ + ١٠ + ٤٠٠ + ١٠٠ + ٥٠ + ٥ + ١ =(١١٩٨هـ) وهو تاريخ كتابة هذا النظم.

الأَرْبَعُونَ النَّوَوِيَّةُ

للإمام أبي زكريا

يحيى بن شرف النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ

(٦٣١-٦٧٦ هـ)

اَلْحَدِيْثُ الأَوَّلُ

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

رَوَاهُ إِمَامَا الْمُحَدِّثِينَ أَبُوعَبْد اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن الْمُغِيرَةِ بنِ بَرْدِزبَه الْبُخَارِيُّ الْجُعْفِيُّ [رقم:١]، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ بنُ الْحَجَّاج بن مُسْلِم الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ [رقم:١٩٠٧] رَحِمَهُمَا اللهُ فِي صَحِيحَيْهِمَا اللذِينِ هُمَا أَصَحُّ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ.

اَلْحَدِيْثُ الثَّانِي

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ (١) عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ - شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ - حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ،

---

(١) لفظة جلوس ليست في مسلم بل عند ابن حبان (١٧٣).

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ!

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «**مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ**»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: «**أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**».

ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِيْنَكُمْ**». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:٨].

الْحَدِيْثُ الثَّالِثُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

رَوَاهُ البُخَارِيُّ [رقم:٨]، وَمُسْلِمٌ [رقم:١٦].

الْحَدِيْثُ الرَّابِعُ

عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ -وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ-: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً (١)، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ المَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ،

---

(١) لفظة (نطفة) ليست موجودة في حديث ابن مسعود في الكتب التسعة التي بين أيدينا، وهي موجودة في حديث أنس في البخاري برقم (٣١٨)، ومسلم برقم(٢٦٤٦) ولفظه: (وكَّلَ الله مَلَكًا يَقُولُ أيْ ربِّ نطفة..) الحديث.

وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِكَتْبِ رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٍّ أَمْ سَعِيدٍ؛ فَوَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلَهَا.

وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلَهَا». رَوَاهُ البُخَارِيُّ [رقم:٣٢٠٨]، وَمُسْلِمٌ [رقم:٢٦٤٣].

الحَدِيثُ الخَامِسُ

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِاللهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم:٢٦٩٧]، وَمُسْلِمٌ [رقم:١٧١٨].

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ».

الحَدِيْثُ السَّادِسُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ[1] اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَّا وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ، أَلَّا وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ

---

(١) كلمة (فقد) في مسند أبي عوانة (٥٤٦٠).

كُلُّـهُ، وَإِذَا فَسَـدَتْ فَسَـدَ الجَسَـدُ كُلُّـهُ، أَلَا وَهِـيَ الْقَلْبُ».

رَواهُ البُخَارِيُّ [رقم:٥٢]، وَمُسْلِمٌ [رقم:١٥٩٩].

الحَدِيْثُ السَّابِعُ

عَنْ أَبِي رُقَيَّةَ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «للهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ٥٥].

الحَدِيْثُ الثَّامِنُ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْت أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ تَعَالَى».

رَوَاهُ البُخَارِيُّ [رقم: ٢٥]، وَمُسْلِمٌ [رقم: ٢٢].

الحَدِيْثُ التَّاسِعُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا[1] مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ».

رَوَاهُ البُخَارِيُّ [رقم:٧٢٨٨]، وَمُسْلِمٌ [رقم:١٣٣٧].

---

[1] اللفظ المذكور لمسلم. ولفظ البخاري: «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ...».

الحَدِيْثُ الْعَاشِرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾ [البقرة: ١٧٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ١٠١٥].

الحَدِيْثُ الْحَادِيَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، سِبْطِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَيْحَانَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ**».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم: ٢٥٢٠]، وَالنَّسَائِيُّ [رقم: ٥٧١١]، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

---

(١) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٣٧٨).

الحَدِيْثُ الثَّانِي عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم: ٢٣١٨]، وَابْنُ مَاجَهْ [رقم:٣٩٧٦] (١).

الحَدِيْثُ الثَّالِثَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ

---

(١) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٥٩١١).

أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». رَواهُ البُخَارِيُّ [رقم:١٣]، وَمُسْلِمٌ [رقم:٤٥].

الحَدِيْثُ الرَّابِعَ عَشَرَ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ». رَواهُ البُخَارِيُّ [٦٨٧٨]، وَمُسْلِمٌ [١٦٧٦].

الحَدِيْثُ الخَامِسَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ». رَواهُ البُخَارِيُّ [٦٠١٨]، وَمُسْلِمٌ [٤٧].

الحَدِيْثُ السَّادِسَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي. قَالَ: «**لَا تَغْضَبْ**»، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: «**لَا تَغْضَبْ**». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١) [رقم:٦١١٦].

---

(١) في المخطوطة (ب) زيادة (مسلم)، والصواب ما أثبتناه، وهو موافق للمخطوطة (أ).

الحَدِيْثُ السَابِعَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ١٩٥٥].

الحَدِيْثُ الثَّامِنَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبِ بْنِ جُنَادَةَ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ

ﷺ قَالَ: «اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم:١٩٨٧] وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[١].

الحَدِيْثُ التَّاسِعَ عَشَرَ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ

---

[١] حسنه الألباني في صحيح الجامع (٩٧).

تَجِـدْهُ تُجَاهَـكَ، إِذَا سَـأَلْت فَاسْـأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْـتَعَنْت فَاسْـتَعِنْ بِـاللهِ، وَاعْلَـمْ أَنَّ الْأُمَّـةَ لَـوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوك بِـشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُـوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَـكَ، وَإِنِ اجْتَمَعُـوا عَـلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوك إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ؛ رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم:٢٥١٦] وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. (١)

---

(١) والحديث صحيح، وقد صححه عامة أهل العلم، منهم الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ (٧٩٥٧) في **صحيح الجامع**، والشيخ مقبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "**الصحيح المسند**" في مسند ابن عباس، ورجحه شيخنا يحيى حفظه الله.

❁ وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِ التِّرْمِذِيِّ: «احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا». (١)

---

(١) هذا اللفظ في مسند عبد بن حميد برقم (٦٣٦) بلفظ أتم مما ذكر هنا وسنده ضعيف كما ذكره ابن رجب في جامعه عند شرحه للحديث المذكور ونقل كلامه الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في تحقيق الرياض (٧٤).

الحَدِيْثُ العِشْرُوْنَ

عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١) [رقم:٣٤٨٣].

---

(١) في المخطوطة (ب) زيادة (مسلم)، والصواب ما أثبتناه، وهو موافق للمخطوط (أ).

الحَدِيْثُ الحَادِيْ وَالْعِشْرُوْنَ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ: أَبِي عَمْرَةَ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْ لِيْ فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ، قَالَ: «**قُلْ: آمَنْت بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ**». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:٣٨].

الحَدِيْثُ الثَانِيْ وَالْعِشْرُوْنَ

عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ المَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ،

وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا؛ أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ١٥].

❑ **وَمَعْنَى [حَرَّمْتُ الحَرَامَ]:** اجْتَنَبْتُهُ، **وَمَعْنَى [أَحْلَلْتُ الحَلَالَ]:** فَعَلْتُهُ مُعْتَقِدًا حِلَّهُ. (وَاللَّهُ أَعْلَمُ)[(١)].

---

(١) في هذه العبارة قصور، وقد نقل النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في شرح مسلم عند الحديث قول ابن الصلاح: الظاهر أنه أراد به أمرين:

١- أن يعتقده حراما. ٢- أن لا يفعله.

بخلاف تحليل الحلال فإنه يكفي فيه مجرد اعتقاده حلالاً.

الحَدِيْثُ الثَالِثُ وَالْعِشْرُوْنَ

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالحَمْدُ للهِ تَمْلَأُ المِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ تَمْلَآنِ -أَوْ تَمْلَأُ- مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا**». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:٢٢٣].

الحَدِيْثُ الرَّابِعُ والعِشْرُوْنَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا؛ فَلَا تَظَالَمُوا.

يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ.

يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ.

يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ.

يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا؛ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ.

يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي.

يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا.

يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا.

يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْت كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ.

يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا؛ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ٢٥٧٧].

الحَدِيْثُ الخَامِسُ وَالْعِشْرُوْنَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ.

قَالَ: «أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟! إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ

تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟! قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الحَلَالِ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:١٠٠٦].

الحَدِيْثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُوْنَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [٢٩٨٩]، وَمُسْلِمٌ [١٠٠٩].

الحَدِيْثُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُوْنَ

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ[١] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:٢٥٥٣].

وَعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ؟» قُلْت: نَعَمْ. فقَالَ: «اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، الْبِرُّ مَا

---

(١) ضبط بفتح السين وكسرها وكلاهما صحيح.

اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ». حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَيْنَاهُ فِي مُسْنَدَيِ الْإِمَامَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ [رقم: ٤/٢٢٧]. وَالدَّارِمِيِّ (١) [٢/٢٤٦] بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (٢).

---

(١) إطلاق مسند على كتاب الدارمي من باب قولهم: القمرين، والعمرين وإلا فكتابه سنن وليس مسندًا.

(٢) قال الألباني في صحيح الترغيب (١٧٣٤): حسن لغيره.

الحَدِيْثُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُوْنَ

عَنْ أَبِي نَجِيحٍ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِنَا، قَالَ: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ

المَهْـدِيِّينَ، عَضُّـوا عَلَيْهَـا بِالنَّوَاجِـذِ، وَإِيَّـاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ».

رَوَاهُ أَبُودَاوُدَ [رقم: ٤٦٠٧]، وَالتِّرْمِذِيُّ [رقم:٢٦٦] وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

(١) صححه الألباني في صحيح الترغيب (٣٧)، وفي الصحيحة (٩٣٧)،والوادعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الصحيح المسند.

الحَدِيْثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُوْنَ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْت يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ»، ثُمَّ تَلَا:

﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿يَعْمَلُونَ ﴾[السجدة: ١٦-١٧]، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ؟» قُلْت: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ(١) الْجِهَادُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُك بِمِلَاكِ(٢) ذَلِكَ كُلِّهِ؟» فقُلْت: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ: «كُفَّ

---

(١) بضم الذال وكسرها وهو ما علا وارتفع.

(٢) بفتح الميم وكسرها والكسر أشهر.

عَلَيْـــكَ هَـــذَا»، قُلْـت: يَـا نَبِـيَّ اللهِ، وَإِنَّـا لَمُؤَاخَـذُونَ بِـمَا نَتَكَلَّمُ بِـهِ؟ فَقَـالَ: «ثَكِلَتْـــكَ أُمُّك[1]! وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى وُجُـوهِهِمْ -أَوْ قَالَ: عَلَى مَنَاخِرِهِمْ- إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم:٢٦١٦] وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢).

---

(١) أي: فقدَتْك وهو دعاء عليه بالموت ولا يُراد وقوعه وإنما للتأديب و"التعجب" شرح سنن الترمذي عند الحديث (١٦٢٢).

(٢) صححه الألباني في **الصحيحة** (٤١٢).

الحَدِيْثُ الثَّلاثُوْنَ

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ جُرْثُومِ بْنِ نَاشِرٍ [1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ

---

[1] في اسم أبي ثعلبة اختلاف كبير لم يستطع الحافظ بن حجر – على سعة علمه وحفظه – أن يجزم باسمه فالعجب من المصنف كيف جزم باسمه دون الإشارة إلى الخلاف في ذلك " تحقيق رياض الصالحين" للعلامة الألباني تحت حديث (١٨٤١).

عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا».

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ [في سننه: (٤/ ١٨٤)]، وَغَيْرُهُ(١).

(١) ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٥٩٧). وسمعت شيخنا يحيى في أحد دروسه يقول: كل ما في الأربعين لا يخرج عن الحجية، إما صحيح لذاته أو لغيره، أو حسن لذاته أو لغيره.

الحَدِيْثُ الحَادِيْ والثَّلاثُونَ

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، فَقَالَ: «**ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ**». حَدِيْثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ [رقم: ٤١٠٢]، وَغَيْرُهُ بِأَسَانِيدَ حَسَنَةٍ (١).

---

(١) الحديث لا تخلو طرقه من ضعف، لكن بمجموعها يصلح للاحتجاج، والله أعلم، وقد حسنه الألباني في **الصحيحة** (٩٤٤).

الحَدِيْثُ الثَّانِي وَالثَّلاثُوْنَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ».

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ [رقم: ٢٣٤١][(١)]، وَالدَّارَقُطْنِيُّ [٤/ ٢٢٨]، وَغَيْرُهُمَا مُسْنَدًا. وَرَوَاهُ مَالِكٌ [٢/ ٧٤٦] فِي الْمُوَطَّإِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، فَأَسْقَطَ أَبَا سَعِيدٍ، وَلَهُ طُرُقٌ يُقَوِّي بَعْضُهَا بَعْضًا[(٢)].

---

(١) نبه الحافظ ابن رجب رَحِمَهُ اللَّهُ في **جامعه** عند هذا الحديث على وَهْمِ النووي في عزوه حديث أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى ابن ماجه، والرقم المذكور إنما هو حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) **صحيح**، وقد صححه الألباني في **الصحيحة** (٢٥٠).

الحَدِيْثُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُوْنَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ، لَكِنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ». حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ [فِي السُّنَنِ (١٠/٢٥٢)]، وَغَيْرُهُ هَكَذَا، وَبَعْضُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ (١)(٢).

---

(١) صححه الألباني في تخريج أحاديث المشكاة (٣٧٥٨).

(٢) بلفظ: (لو يعطى الناس بدعواهم... وفي آخره قال: ولكن البينة على المدَّعَى عليه وهذا لفظ مسلم (١٧١١) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ولفظ البخاري: (قضى باليمين على المدَّعَى عليه) (٢٥١٤).

الحَدِيْثُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُوْنَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:٤٩].

الحَدِيْثُ الخَامِسُ وَالثَّلاثُوْنَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ[1]، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،

---

(١) لفظة: «ولا يكذبه» ليست في مسلم وهي عند الترمذي (١٩٢٧).

بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ٢٥٦٤].

الحَدِيْثُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُوْنَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي

عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:٢٦٩٩] بِهَذا اللَّفْظِ.

الْحَدِيْثُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُوْنَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: «إِنَّ اللهَ كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً». رَوَاهُ البُخَارِيُّ [رقم: ٦٤٩١]، وَمُسْلِمٌ [رقم: ١٣١]، فِي صَحِيْحَيْهِمَا بِهَذِهِ الحُرُوفِ.

الْحَدِيْثُ الثَّامِنُ وَالثَّلاثُوْنَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ». رَواهُ البُخَارِيُّ [رقم:٦٥٠٢].

الحَدِيْثُ التَّاسِعُ وَالثَّلاثُوْنَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ».

حَدِيثٌ حَسَنٌ، (١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ [رقم:٢٠٤٥]، وَالْبَيْهَقِيُّ [السنن (٧)]، وَغَيْرُهُمَا.

---

(١) صححه الألباني في صحيح الجامع (١٧٣١).

الْحَدِيْثُ الأَرْبَعُوْنَ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنْكِبِي، وَقَالَ: «**كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ**».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ المَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ. رَوَاهُ البُخَارِيُّ [رقم:٦٤١٦].

الْحَدِيْثُ الْحَادِي وَالأَرْبَعُوْنَ

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ**».

حَدِيثٌ (حَسَنٌ) صَحِيحٌ، رُوِّيْنَاهُ فِي كِتَابِ الْحُجَّةِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[١] [٢].

---

[١] قال الألباني في **تخريج أحاديث المشكاة** (إسناده ضعيف)، والحديث وإن كان ضعيف الإسناد إلا أن معناه صحيح كما قال العلامة ابن باز رَحِمَهُ اللَّهُ وسمعت شيخنا يحيى يقول ذلك أيضًا.

[٢] معنى (**رُوِّيْنا**) أي اتصل سندنا بهذا الكتاب الذي فيه هذا الحديث وكتاب **الحُجَّة** لأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي في

الْحَدِيْثُ الثَّانِي وَالأَرْبَعُوْنَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ

كتابه الحجة على تاركي سلوك طريق المحجة كما ذكر ابن رجب رَحِمَهُ اللَّهُ عند شرح الحديث في كتابه جامع العلوم والحكم وهو أفضل شرح وأوسعه للأربعين.

لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم: ٣٥٤٠]، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

الْحَدِيْثُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُوْنَ (٢)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [٦٧٣٢]، وَمُسْلِمٌ [١٦١٥].

---

(١) حسنه الألباني في الصحيحة (١٢٧).

(٢) من هنا تبدأ زيادات الحافظ ابن رجب رَحِمَهُ اللَّهُ.

الْحَدِيْثُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُوْنَ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ».

رَوَاهُ البُخَارِيُّ [رقم:٢٦٤٦]، ومُسْلِمٌ [رقم:١٤٤٤].

الْحَدِيْثُ الْخَامِسُ وَالأَرْبَعُوْنَ

عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الخَمْرِ وَالمَيْتَةِ وَالخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ المَيْتَةِ؛ فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الجُلُودُ،

وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: «لَا، هُوَ حَرَامٌ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا، فَأَجْمَلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ»[(١)]. رَواهُ البُخَارِيُّ [رقم: ٢٢٣٦]، وَمُسْلِمٌ [رقم: ١٥٨١].

الْحَدِيْثُ السَّادِسُ وَالأَرْبَعُوْنَ

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى

---

(١) هذا لفظ مسلم.

(٢) أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى.

الْيَمَنِ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا، فَقَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ، فَقِيلَ لِأَبِي بُرْدَةَ: مَا الْبِتْعُ؟ قَالَ: نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ، فَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (رقم:٤٣٤٣). وَمُسْلِمٌ (رقم ١٧٣٣)(١).

(١) في بعض النسخ سقطت الإحالة إلى مسلم، والصواب ما أثبتناه.

الْحَدِيْثُ السَّابِعُ وَالأَرْبَعُوْنَ

عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ [٤/ ١٣٢]، والتِّرْمِذِيُّ [رقم: ٢٣٨٠]، وابْنُ مَاجَهْ [رقم: ٣٣٤٩]، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ[(١)].

---

(١) صححه الألباني في صحيح الجامع (٤٥٧٤).

الْحَدِيْثُ الثَّامِنُ والأَرْبَعُونَ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا (خَالِصًا)، وَإِنْ كَانَتْ فيه خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ».

رَوَاهُ البُخَارِيُّ [رقم:٣٤]، وَمُسْلِمٌ [رقم:٥٨].

الْحَدِيْثُ التَّاسِعُ وَالأَرْبَعُوْنَ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا».

رَوَاهُ أَحْمَدُ [رقم:٣٧٣]، وَالتِّرْمِذِيُّ [رقم: ٢٣٤٤]، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى ، وَابْنُ مَاجَهْ [رقم: ٤١٦٤]، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ [رقم: ٧٣٠]، وَالْحَاكِمُ [رقم: ٤١٨]، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ(١).

---

(١) قال الألباني في **الصحيحة:** (٣١٠): صحيح على شرط

الْحَدِيثُ الْخَمْسُونَ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيْنَا، فَبَابٌ نَتَمَسَّكُ بِهِ جَامِعٌ؟ قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». رَوَاهُ أَحْمَدُ [رقم: ١٨٨ و١٩٠] (١).

(١) صححه الألباني في صحيح الجامع (٧٧٠٠).

المُعِينُ فِي تَرْتِيبِ وَضَبْطِ الأَرْبَعِيْنَ

١- خُـــذْهَا أَخِي تَرْتِيـــبَ الاَرْبَعِـــينَ

لِتَضْـــــبُطَ الحِفَـــــظَ وتَسْـــــتَعِيْنَ

فَـــــإِنَّمَا الأَعْمَـــــالُ ، جِبْرِيْـــــلُ أَتَى

وبُـــنِيَ الإِسْـــلَامُ ، بَعْـــدُ مُضْـــغَةَ

مَـــنْ أَحْـــدَثَ، إِنَّ الحَـــلَالَ، الدِّيـــنُ

أُمِـــرْتُ أَنْ ، فَـــاجْتَنِبُوا تَصُـــونُوا

واللّٰهُ طَيِّـــبٌ ، ودَعْ ، مِـــنْ حُسْـــنِ
حَـــتّى يُحِـــبَّ، لَا يَحِـــلُّ افْهَمْـــنِيْ
مَـــنْ كَانَ يُـــؤْمِنُ ، وَلَا تَغْضَـــبْ ، إذَا

ذَبَحْـــتُمُ، وخَـــالِقِ النَّـــاسَ بِـــذَا
ويَـــا غُـــلَامُ ،إنَّ مِمَّـــا أَدْرَكَ
ثُـــمَّ اسْـــتَقِمْ ، ولـــمْ أزِدْ ،طُهُـــورُكَ
ويَـا عِبَـادِي، والدُّثُـورُ مَـن سَـبَقْ
كُلُّ سُـلَامَى، الـبرُّ حُسْـنٌ في الخُلُـقْ
اسْـــتَفْتِ قَلْبَـــكَ إذا، وعَظَنَـــا
لَقَـــدْ سَـــأَلْتَ عَـــنْ عَظِـــيْمِ شرْعِنَـــا

حَـــدَّ حَـــدُوْدًا ، وازْهَـــدَنْ فَالمـــالُ
لَا ضَرَرَ ، ولَادَّعى رجَـــــــــــــالُ
ومَـــنْ رَأَىْ ، وَلَا تَحَاسَـــدُوا ، ومَـــنْ
نَفَّسَ عَـنْ ، مَـنْ هَـمَّ ، بِـالحَرْبِ عَلَـنْ
مَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْـهِ ، كُـنْ فِي الدُّنْيَـا
حَـــتَّى يَكُـــونَ تَبَعًـــا فِي الفُتْيَـــا
لَـــو بَلَغَـــتْ، وبَعْـــدَها الزِّيَـــادَةْ
وأَلحِقُـــــوا ، تُحَـــــرِّمُ الـــــوِلَادَةْ
وحَـــرَّمَ الخَمْـــرَ ، وكُلَّ مُسْـــكِرِ
يُقِمْـــنَ صُـــلْبَهُ بِـــنَصِّ الْخَـــبَرِ

وأَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ ،لَوْ تَوَكَّلُوا
ولَا يَزَالُ، تَمَّ مَا أُؤَمِّلُ
بِذَا انْتَهَى مُرَادُنَا وتَمّتِ
فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ وَجْهَ الكَعْبَةِ

كتبها

أبو سليمان سلمان العماد

ليلة الجمعة ١٦/ ذي القعدة / ١٤٤٠هـ

(تم بحمد الله في مكة المكرمة / مكتبة المسجد الحرام)

يليه المستوى الثاني بإذن الله

فهرس المحتويات

مفاتيحُ العُلوم ٣
كَلِمَةُ شُكْرٍ ٤
مقدمة الشيخ العلامة يحيى بن على الحجوري ٦
المقدمة ٩
١ـ ثلاثة الأصول وأدلتها ١٢
الأصل الأول: مَعْرِفَةُ العبدِ رَبَّهُ: ٢١
الأَصْلُ الثَّانِي: مَعْرِفَةُ دِيْنِ الإِسْلامِ بِالأَدِلَّةِ: ٣٠
الأصل الثالث: مَعْرِفَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ: ٤٢
٢ـ تحفة الأطفال ٥٤
نَصُّ مَنْظُوْمَةِ تُحْفَةُ الأَطْفَالِ ٥٤
أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ ٥٦
حُكْمُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ ٦٠
أَحْكَامُ الميمِ السَّاكِنَةِ ٦٠
أَحْكَامُ لامِ أَلْ وَلامِ الْفِعلِ ٦١
فِي المِثْلَيْنِ وَالمتُقَارِبَيْنِ وَالمتُجَانِسَيْنِ ٦٤
أَقْسَامُ المَدِّ ٦٦
أَحْكَامُ المَدِّ (مَعَ الهَمْزِ وَبِدُوْنِهِ) ٦٨

أقسامُ المدِّ اللازمِ ٧٠
٣ - الأَرْبَعُونَ النَّوَوِيَّةُ ٧٦
اَلْحَدِيْثُ الأَوَّلُ ٧٦
اَلْحَدِيْثُ الثَّانِي ٧٧
الْحَدِيْثُ الثَّالِثُ ٨٠
الْحَدِيْثُ الرَّابِعُ ٨١
الحَدِيثُ الخَامِسُ ٨٣
الحَدِيْثُ السَّادِسُ ٨٤
الحَدِيْثُ السَّابِعُ ٨٥
الحَدِيْثُ الثَّامِنُ ٨٦
الحَدِيْثُ التَّاسِعُ ٨٧
الحَدِيْثُ الْعَاشِرُ ٨٨
الحَدِيْثُ الْحَادِيَ عَشَرَ ٨٩
الحَدِيْثُ الثَّانِيَ عَشَرَ ٩٠
الحَدِيْثُ الثَّالِثَ عَشَرَ ٩٠
الحَدِيْثُ الرَّابِعَ عَشَرَ ٩١
الحَدِيْثُ الخَامِسَ عَشَرَ ٩٢
الحَدِيْثُ السَّادِسَ عَشَرَ ٩٣

الحَدِيْثُ السَابِعَ عَشَرَ ٩٤
الحَدِيْثُ الثَّامِنَ عَشَرَ ٩٤
الحَدِيْثُ التَّاسِعَ عَشَرَ ٩٥
الحَدِيْثُ العِشْرُوْنَ ٩٨
الحَدِيْثُ الحَادِيْ وَالْعِشْرُوْنَ ٩٩
الحَدِيْثُ الثَانِيْ وَالْعِشْرُوْنَ ٩٩
الحَدِيْثُ الثَالِثُ وَالْعِشْرُوْنَ ١٠١
الحَدِيْثُ الرَّابِعُ والعِشْرُوْنَ ١٠٢
الحَدِيْثُ الخَامِسُ وَالْعِشْرُوْنَ ١٠٥
الحَدِيْثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُوْنَ ١٠٧
الحِدِيْثُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُوْنَ ١٠٨
الحَدِيْثُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُوْنَ ١١٠
الحَدِيْثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُوْنَ ١١٢
الحَدِيْثُ الثَّلَاثُوْنَ ١١٥
الحَدِيْثُ الحَادِيْ والثَّلَاثُونَ ١١٧
الحَدِيْثُ الثَّانِيْ وَالثَّلَاثُوْنَ ١١٨
الحَدِيْثُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُوْنَ ١١٩
الحَدِيْثُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُوْنَ ١٢٠

الحَدِيْثُ الخَامِسُ وَالثَّلَاثُوْنَ ١٢١
الحَدِيْثُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُوْنَ ١٢٢
الْحَدِيْثُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُوْنَ ١٢٤
الْحَدِيْثُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُوْنَ ١٢٥
الحَدِيْثُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُوْنَ ١٢٦
الْحَدِيْثُ الأَرْبَعُوْنَ ١٢٧
الْحَدِيْثُ الْحَادِيْ وَالأَرْبَعُوْنَ ١٢٨
الْحَدِيْثُ الثَّانِيْ وَالأَرْبَعُوْنَ ١٢٩
الْحَدِيْثُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُوْنَ ١٣٠
الْحَدِيْثُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُوْنَ ١٣١
الْحَدِيْثُ الْخَامِسُ وَالأَرْبَعُوْنَ ١٣١
الْحَدِيْثُ السَّادِسُ وَالأَرْبَعُوْنَ ١٣٢
الْحَدِيْثُ السَّابِعُ وَالأَرْبَعُوْنَ ١٣٤
الْحَدِيْثُ الثَّامِنُ والأَرْبَعُونَ ١٣٥
الْحَدِيْثُ التَّاسِعُ وَالأَرْبَعُوْنَ ١٣٦
الْحَدِيْثُ الْخَمْسُوْنَ ١٣٧
٤- المُعِينُ فِي تَرْتِيْبِ وَضَبْطِ الأَرْبَعِيْنَ ١٣٨
فهرس للمحتويات ١٤٢